

# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/International](http://www.alanba.com.kw/International)

## «الأوبزرفر» تحكي قصة أحمد مراد المصور الشخصي للرئيس السابق بريطانيا تطلب اعتقال سوزان مبارك رسمياً



سوزان مبارك



حسني مبارك

### قصر الزيارات

### المسموح بها

### لمبارك على عائلته

### وأقاربه



وجمال مبارك بتحريز توكيلات رسمية جديدة لكل من زوجته هاديي راسخ، وخديجة جمال، وكذلك لسوزان مبارك وعدد من المحامين للتعامل مع الأتد الأورويي والجهات الدولية، لطلب صرف دفعات شهرية من الأرصدة المحمدة وحضور التحقيقات أمام جمع الجهات الأجنبية. إلى ذلك، أحمد مراد هو المصور الشخصي للرئيس السابق حسني مبارك، والذي دفعته طبيعة عمله وعدم رضاه عن الأوضاع في مصر إلى أن يعيش حياة مزدوجة، وتقول صحفية «الأوبزرفر» البريطانية التي تسلط الضوء على شخصيته، أن أحمد مراد كان يقوم بعمله كل يوم في هدوء، وهو يوجه عدسته إلى حسني مبارك ويحرق في اليوس الذي الحقه هذا الرجل الذي كان يتباهى بـ «سيدي الرئيس» لـ 80 مليون مصري. وبعد 5 سنوات عمل خلاتها مراد كمصور شخصي لمبارك، يصور كل شيء بدءاً من زيارات قادة العالم إلى اللقاءات العائلية، كان مراد قد شاهد ما يكفي وكان على استعداد للانفجار، كما يقول الآن.

كان هذا في عام 2007، عمره حينها كان 29 عاماً، وقبل 4 سنوات من اندلاع الثورة التي أطاحت بالرئيس، وفي هذا الوقت كان هناك الآلاف من العمال في حالة إضراب، والمصافيون يحتجون على إسكاتهم، لكن ميدان التحرير كان خالياً، وفي ظل مخاطر التعذيب والسجن التي تواجه من يمارسون الاحتجاج السياسي، لم يجد مراد متنفساً يعبر به عن غضبه سوى الكتابة، وكانت النتيجة رواية صدرت تحت عنوان «الدوار» والتي تتناول جشع وفساد رجال الأعمال والسياسيين الذين أصبحوا أثرياء من خلال استغلال الفقراء. ووجدت هذه الرواية، التي يقول مراد إنه لم يكن يسعى إلى نشرها على الإطلاق، صدق كبيراً وأصبحت من أكثر الكتب مبيعاً، والآن بعد ترجمتها إلى الإنجليزية، تحدث مراد لأول مرة عن المشاعر التي ألهمته لكتابتها. ويؤكد مراد أنه كان على استعداد للانفجار لأنه كان يعيش حياة مزدوجة مثل دجكال ومستر هايد، فخلال النهار، يقول مراد: «كنت أمضي الساعات في العمل مع حسني مبارك الرجل الذي سحق أحلام المصريين لـ 3 عقود، وفي الليل كنت ألتقي مع أصدقائي الذين كانوا يلغونني ويتمنون إخفاءه، وما كان يغضبني بشدة أن المصريين كانوا ليعيشوا حياة أفضل لولا وجوده». ويضيف المصور الشاب أنه لم يكن يتوقع نشر روايته، لكنه كتبها كما يقول لأنه لم يكن ليسامح نفسه أبداً لم يعبر عما يفكر فيه وإذا لم يشارك في الثورة، وكان ليندم على ذلك، ويسرى مراد أن روايته تمثل عملاً ثورياً وأنه كان واجبا من جانبه إزاء بلده أن يصرخ ويصيح

ويوقظ الشعب وأن يرى الحقيقة، لكنه عندما كتب الرواية لم يكن يشعر بانها جيدة بما يكفي وأنها حمقاء، لكن زوجته شيرين هي التي شجعت على نشرها. وتبندو الرواية، كما تقول الأوبزرفر، تعبيرا عن القصة الذاتية لأحمد مراد، فبطها يعمل مصورا شخصيا ورث المهنة عن والده وولد يوم عيد الحب في 14 فبراير، وتلك حقائق تخص مؤلفها، وقد حصل مراد على وظيفته في القصر الرئاسي من خلال أحد أصدقاء والده. وحول ما إذا كان يرى مبارك شخصا شريفاً، يقول مراد إنه لا يؤمن بفكرة الشر المطلق، ويعتقد أن مبارك شخص حاول أن يكون صالحا لكنه فشل وخسر سمعته وخسر احترام شعبه، وبرغم ذلك يعترف بأن مبارك لم يسيء معاملته على الإطلاق ولم يكن عنيفا معه، وأنه كان لطيفا بشكل عام، لكن كثيرين كانوا يقولون إنه كان عنيفا مع خدمه ومستشاريه. ويمضي مراد قائلا: أنه لم يكن يعتقد أن تخليه عن عمله كمصور الرئيس سيفيد بلاه بل على العكس استفاد من رؤية ما كان يحدث وما دفعه إلى الكتابة، كما أن أصدقاءه الذين تظاهروا في ميدان التحرير بعد ذلك لم يحثوه على الاستقالة، فحصل على وظيفة في مصر أمر صعب للغاية - على حد قوله - ولم يكن أصدقاؤه يعتبرونه عميلا بسبب طبيعة عمله. وأخيرا بعد سقوط مبارك في 11 فبراير الماضي أصبح قادرا على الانضمام لأصدقائه في الاحتفالات بميدان التحرير، والآن، تقول الأوبزرفر، وبعد 9 أشهر، فإن مراد لا يزال في القصر في انتظار مجيء رئيس جديد.

## القبض على زعيم التكفير والهجرة بشمال سيناء نورطه في تفجير خط الغاز

قال مصدر أمني بمديرية أمن شمال سيناء، أمس إنه تم إلقاء القبض على واحد من أخطر العناصر الهاربة المتطرفة، التي كانت تقف خلف أحداث الهجوم على المنشآت الشرطة بالعريش، ومتورط في قتل ضباط جيش وشرطة، وهو يعد زعيم جماعة التكفير والهجرة بشمال سيناء، وينسب لها تفجيرات قسم ثان العريش والمشاركة في تفجيرات الغاز والاعتداء على مقر الأمن المركزي برفح وتوزيع منشورات ضد الشرطة.

وذكر المصدر أنه تم ضبط (محمد ع)، زعيم التنظيم، في وكر بشارع البحر بمدينة العريش، حيث داهمت قوة أمنية الوكر فجرا، كما تم ضبط أسلحة متنوعة ومتفجرات بحوزته.

## عشرات الآلاف من الأقباط يصلون في المقطم من أجل مصر



جانب من صلاة الأقباط

في الوقت الذي شارك فيه عشرات الآلاف من المسيحيين، وشاركهم عدد ضخم من المسلمين للصلاة من أجل مصر، وبعض الشخصيات العامة، منها المطرب سمير الإسكندراني، كما شارك عدد كبير من رجال الدين المسيحي، على رأسهم القمص سمعان إبراهيم، كاهن دير المقطم، والقمص بيشوي عزيز الذي حضر خصيصا للمشاركة في الصلاة من أميركا والقمص مكاري يونان من الكنيسة المرقسية بالإنيكية والراهب اندراوس السرياني من طائفة السريان الأرثوذكس بسورية والدكتور القس سامح موريس والقس سامح حنا من الكنيسة الإنجيلية قصر الدويارة. وقد اعتبر عدد من المحللين والمفكرين الأقباط، أن مسيرة تآين الشهداء التي نظمتها اتحاد شباب ماسبيرو والكنيسة الطبيعية، كانت بداية إعلان خروج الأقباط من حضن الكنيسة.

## التسجيل لامتحانات «أبنائنا في الخارج» لأول مرة على الإنترنت

صرح المتحدث الثقافي المصري د.ممنى ربيع بطاوي أمس بأنه سيتم للمرة الأولى هذا العام (2011/2012) تسجيل بيانات استمارات امتحانات «أبنائنا في الخارج» من خلال موقع وزارة التربية والتعليم المصرية (بوابة الخدمات الإلكترونية) حيث يقوم الطالب بتسجيل بياناته من واقع شهادة ميلاده وآخر شهادة دراسية حصل عليها ويقوم بطباعة هذه الاستمارة وترفق بها شهادة الميلاد الإلكترونية (الكمبيوتر) وآخر شهادة دراسية حصل عليها ويقدم بها للمكتب الثقافي لاعتمادها وإرسالها إلى الإدارة العامة لامتحانات بوزارة التربية والتعليم بمصر. هذا بالنسبة للطلاب الذين سبق لهم تأدية امتحانات «أبنائنا في الخارج» من قبل، أما بالنسبة للطلاب الذين لم يسبق لهم التقدم لهذه الامتحانات فعليه احضار الشهادات السابق توثيقها مع احضار صورة البطاقة المدنية للطالب. وأقادت د.ممنى ربيع بان رسوم الامتحانات لهذا العام هي 35 دينارا كما كانت في السابق لجميع المراحل، ويمكن لولي الأمر لأول مرة أداء الامتحان في اي فرع من فروع بنك الكويت الوطني في حساب رقم «1000537703» مع موافقة المكتب الثقافي بإبصال السداد مع العلم بأن طلبة الصف الاول الثانوي معفون من مادة الحاسب الآلي لهذا العام. وفيما يخص قطاع المعاهد الأزهرية قالت د.ممنى ربيع: انه تقرر تدريس مادة الفقه على المذاهب الأربعة (الحنفي - المالكي - الشافعي - الحنبلي) لكل من الصف الأول الإعدادي والأول الثانوي بقسميه العلمي والإدبي، وعلى كل طالب مراجعة كتابه المذهب عند تعبئة استمارة التقدم للامتحانات حتى يتسنى وضع السؤال الخاص بمادة الفقه. ويشترط لأداء الامتحان ان يكون الطالب مقيدا قيدا قانونيا سليما في احد المعاهد الأزهرية كما تحدد امتحان آخر العام في 2012/4/7 اما امتحان الدور الثاني فيسكون في 2012/7/14، وقد أعلن المكتب الثقافي عن فتح باب التقدم لتعبئة استمارات امتحانات الدور الأول ابتداء من يوم الأحد الموافق 2011/11/20.

## هل يسعى عسكر مصر للبقاء في الحكم؟

مستقبل البلاد، ويقول المسؤولون الأميركيون إنهم واثقون بان المجلس العسكري سيسلم السلطة في نهاية المطاف إلى رئيس مصري، إلا أن الديبلوماسيين الغربيين المقيمين في مصر ومعظم المحللين بالشأن المصري يقولون إن المجلس العسكري يرد على الانتقادات الموجهة له بإبطاء التحول إلى الديمقراطية، وبدأ يتصرف بطريقة متذبذبة إلى درجة إلغاء بعض القرارات التي أصدرها. وتعد الانتخابات البرلمانية التي ستبدأ في 28 الجاري حتى مارس المقبل أول اختبار للمعسكر، وستكشف هل في نيتهم العودة إلى تكتاتهم أم أنهم يسعون إلى الاحتفاظ بالسلطة المطلقة. وقد أدت تلك القرارات إلى دفع الكثير من الأوساط والقيادات المصرية -ومن ضمنها الإسلامية- للتعبير عن سخطها وعدم رضاها. إن ما يريده العسكر يعني أنهم سيتبعون بحق النقض ضد أي جزء من أجزاء الدستور، وستكون لهم السلطة التي تخولهم حل أي مجلس دستوري يختاره البرلمان، وكذلك تعيين مجلس بديل إذا لم يقم البرلمان بتقديم بديل مرض خلال ستة أشهر! ومن جهة أخرى، يبرز تيار يرى أن مصر بحاجة إلى قيادات عسكرية قوية وصارمة، وإلا فستنزلق البلاد إلى حالة من الفوضى وغياب القانون، ويستدل أصحاب ذلك الرأي بالشعبية الكبيرة التي يتمتع بها العسكريون المصريون، التي عبر عنها المصريون في استفتاءات الرأي التي قالوا فيها إنهم لا يزالون يرون قادة جيشهم هم الأكثر جدارة بالثقة.

## «الحرية والعدالة»: البرلمان القادم سيخرج الكارت الأحمر للحكومة والجيش وسنشارك في مليونية 18 نوفمبر إذا لم يتم سحب وثيقة السلمى

البرلمان القادم سيخرج الكارت الاحمر للحكومة والمجلس العسكري حزب الحرية والعدالة سيشترك في مليونية 18 نوفمبر اذا لم يتم سحب وثيقة د.علي السلمى، والوثيقة مرفوضة لدينا تماما، ولدينا مطلبان لعدم المشاركة والدعوة للمليونية هما سحب الوثيقة او تراجع الجيش عنها، وتحديد موعد لانتخابات الرئاسة، والحزب اتخذ قرارا بالمشاركة، حال تبني الحكومة للوثيقة، وسيطالب باسقاط الحكومة والوثيقة معا، وموقف الحزب من الوثيقة موقف سياسي وليس بهدف الترويج للانتخابات. هذا ما قاله د.محمد البلتاجي امين عام حزب الحرية والاصلاح في القاهرة خلال الندوة التي تم عقدها أمس في مكتبة «أ» بالتعاون مع حملة سياسة بالبلدي. واكد البلتاجي رفض الحزب لوثيقة الدكتور على السلمى واعتبرها تعديا على ارادة الشعب، مشيرا الى ضرورة احترام خصوصية الجيش المصري صاحب الدور المهم في حماية الثورة، الا انه اشار الى ان المصريين لن يستبدلوا نظام مبارك بوصاية من اي كيان، مؤكدا ان الشعب هو الذي يجب ان يحدد مصيره بنفسه. وأضاف البلتاجي ان الازمة المثارة حاليا حول وثيقة علي

## أجبال انتخابية

### رئيس الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح: التصويت لمرشح غير كفاء شهادة «زور»

د.علي احمد السالوس رئيس الهيئة الشرعية للحقوق والاصلاح ان كل الانتخابات التي اجريت في عهد النظام السابق كانت مزورة تزويرا فاضحا، مضيف: انتخابات مجلسي الشعب والشورى الماضية لم ينجح فيها احد من معارضي الحزب الوطني الحقيقيين، لان الحزب لم يترك اي معارض له خلال الانتخابات التي تم تزويرها بالكامل. وحذر السالوس خلال المؤتمر الجماهيري الرابع للهيئة الشرعية للحقوق والاصلاح تحت عنوان «نحو انتخابات نزيهة» أمس الاول، حذر من التصويت لصالح المرشحين غير الكفاء، قائلا: الله سبحانه على اصواتنا التي نقدمها في الانتخابات، لان من يصوت لمرشح غير كفاء فهو يشهد شهادة الزور التي حذرنا منها رسول الله ﷺ

**عضو سابق بـ «الوطني»: من يطالبون بعزلنا «سيعضون» أصابعهم من الندم**

أكد أحمد مهنا، أمين حزب «المواطن المصري» بمحافظة الاسكندرية، وعضو البرلمان السابق عن الحزب الوطني المنحل، ان كل من يطالب بعزل اعضاء الحزب الوطني عن ممارسة الحياة السياسية، واستبعاد أوراق ترشحهم في الانتخابات البرلمانية المقبلة، «سيعضون» أصابعهم من الندم على تنفيذ هذا القرار.

وقال مهنا في تصريحات لـ «اليوم السابع» ان أعضاء «النحل» سيسلمون البلاد لن بريديون اقتصاهم من الحياة السياسية، محذرا من عواقب العزل، وتابع «هيشوفوا هيمصل ايه». وانتقد عضو مجلس الشعب السابق، القرار الصادر من محكمة القضاة الإداري بالمنصورة، والذي يلغي قرار اللجنة العليا للانتخابات لأوراق مرشحي الحزب الوطني، وتساءل عن تجاهل القرار الجديد الصادر من محكمة الاسكندرية بحق مرشحي «الوطني» في الترشح للانتخابات وأوضح انه لا يمكن تعميم الحكم على جميع المحافظات قائلا «هذا لا يحدث في بلاد الواق».

على الجانب الآخر، يعقد حزب «المواطن المصري» مؤتمرا صحافيا غدا لعرض البرنامج الانتخابي للحزب وخريطة مرشحيه بالمحافظات، والتعليق على المشهد السياسي المصري ورؤيتهم لمستقبل مصر السياسي.

**الجمال: لا يجوز تعميم حكم منع فلول الوطني من الترشح على المحافظات إلا بقرار حكومي**

صرح المستشار حامد الجمل نائب رئيس مجلس الدولة السابق ان الحكم الصادر بمنع اعضاء الحزب الوطني من الترشح في انتخابات البرلمان المقبل - والصادر من المحكمة الادارية العليا بالمنصورة - يخص فقط المرشحين الذين اقيمت الدعوى ضدهم ولا يجوز تعميمه على جميع المحافظات الا بقرار من الحكومة.

بينما نشرت صفحة «حركة امسك فلول» على موقع التواصل الاجتماعي الـ «فيسبوك» قائمة بصور واسماء

المرشحين السابقين لمجلس الشعب 2010 على قائمة الحزب الوطني المنحل والذين اعادوا ترشيح أنفسهم لبرلمان الثورة وتضم القائمة 80 اسما.

**سقوط مبكر لمرشحة بعد ضبطها بمنزلها مع ضابط شرطة**

«انت متعرفش بتكلم مين» جملة سمعناها كثيرا قبل قيام ثورة 25 يناير وكان يرددها اصحاب السلطة والتفوق ونوهم في الدولة او من قيادات «الحزب الوطني» سابقا، واعتقد كل اهالي السويس انهم لن يستمعوا الى هذه الكلمات مرة اخرى ولكن يبدو ان بقايا «الوطني» المنحل مازالوا يرددونها بكل ثقة، فقد قامت قوات الجيش بمساعدة الاهالي بمنطقة السلام بالقبض على مرشحة لعضو سابق بالحزب الوطني وتخوض الانتخابات الحالية على قائمة الفلول بالسويس ومعها نقيب شرطة يعمل في مرور السويس بمنزلها وقاموا بانزالهما من المنزل «بفضيحة» حيث قام الاهالي بصحبة عدد من رجال الجيش بالسويس بمحاولة اقتحام الباب الا ان قوات الجيش سيطرت على الموقف ودخلت الى المنزل واقت القبض على النقيب (ح. م) من قوة شرطة المرور والمرشحة (م. س) في منزلها التي تعيش فيه بمفردها بعد شكوى المواطنين لقوات الجيش بتردهه عليها في اوقات متأخرة ونزوله في الصباح وضابط الجيش مردين «انتا متعرفش اخنا مين ويمكن نعمل ايه» ولكن ضابط الجيش والمواطنین اصروا على خروجهم ونزولهم واقتادوهما الى قسم شرطة فيصل وتم التحفظ عليهما وتحريز محضر رقم 3836 اداري فيصّل تمهيدا للعرض على النيابة.

اسبوعان فقط بفصلان مصر عن الانتخابات البرلمانية التي تعد خطوة مهمة نحو الديمقراطية في البلاد، إلا ان مؤشرات على سعي المعسكر لاحتفاظ بسلطتهم ونفوذهم السياسي والاقتصادي الواسع وتوجيه مجربات الأحداث بعيدا عن الديمقراطية، بدأت تطفو على السطح.

ويتزايد عدد المنتقدين السياسيين في مصر القائلين إن المجلس العسكري الحاكم بدأ يتقدم بمقترحات تدل على تراجع عن وعد بتسليم السلطة بسرعة إلى قادة منتخبيين ديموقراطيا.

ويرى المنتقدون أن التعليمات والتوجيهات التي أصدرها المجلس قد أطالت مرحلة التحول إلى الديمقراطية، ومنحته فرصة الجلوس في الحكم كحالة أمر واقع مستمر إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية التي قد تجرى عام 2013.

ومن المتوقع أن تسمح الضوابط التي وضعها المجلس بأن يبقى العسكر لوقت كاف حتى يستطيعوا إحباط امبراطورياتهم الاقتصادية الهائلة، التي تمتد من العقارات إلى مصانع تعبئة المياه وتصنيع مكيفات الهواء.

يذكر أن المجلس ضغط مؤخرا باتجاه قرارات تمنع المدنيين من الاطلاع على الميزانية العسكرية، وتمنح المجلس العسكري اليد العليا في كتابة دستوره، وفي وقت يجب أن يضطلع البرلمان بمهمة كبرى.

وكان الشعب المصري قد رحب بالقيادة العسكر ونظر اليههم كإبطال بعد أن ساعد الجيش المحتجين في إنهاء حكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي استمر حوالي 30 سنة، وفي المقابل تعهد العسكر بتسليم السلطة في أقرب وقت ممكن.

لكن النشاط المؤيد للديموقراطية ونخب مصر السياسية تنهم أعضاء المجلس العسكري بمحاولة تشديد قبضتهم على السلطة وعلى